

## حرف الذال

## ٢٧٧- الذكر

التحريف فيه وما يتعلق به. انظر: (الصوفية).

## ٢٧٨- الذميون

باب التسليم على أهل الذمة: البستان للسمرقندي رقم ١٧٩ أخلاق ص ٤٨  
وفي ص ١٨٠ باب المعاملة مع أهل الكفر. في الفتاوى الخديشية لابن حجر رقم ١٢٠  
معالم ص ٢٠٥ حكى عن بعض الأكابر القيام لذمي واعتذاره بأنه كان واسطة بينه  
وبين الخليفة. وفي النسخة المخطوطة رقم ١٦٩ معالم ص ٦٥٤.

إنكار المؤلف على المشاركة تكفيرهم الذمي مع نهي الشرع عن ذلك: رحلة ابن  
جبير رقم ٩٤١ تاريخ آخر ص ٢٧٧.

أهل الذمة وأنهم اليهود والنصارى والمجوس والسامرة وسبب تسميتهم بذلك  
وحكم استخدامهم وما يتعلق بهم الخ: غذاء الألباب رقم ٢٦٤ أخلاق ج ٢  
ص ١٢-٢٠.

حكم الاستعانة بأهل الذمة في الولايات والأعمال ووقائع لبعض الملوك في  
ذلك: الآداب الشرعية لابن مفلح رقم ٢٢٢ أخلاق ص ٦٦ - ٧١.

خير بن نعيم قاضي مصر كان يجيز شهادة أهل الذمة بعضهم على بعض إذا كانوا عدولاً في دينهم: قضاة مصر لعلي بن عبد القادر الطوخي رقم ١٣١١ تاريخ ص ٧.

إجازة أبي موسى الأشعري شهادة نصرانيين حيث لم يوجد غيرها وكلام في ذلك: القرطين رقم ٥٩ لغة ص ١٠٤ - ١٠٥.

أمر محاكمة أهل الذمة في أمورهم الخاصة بهم بخاتم منهم أي بقاض منهم يرتضون الخ: طبقات الشافعية للسبكي رقم ٥٤٦ تاريخ ج ٤ ص ٤٧.

استخدام كاتب نصراني في ديوان السلطان لما عساه يطرأ يوم الجمعة لأن الكتاب كانوا لا يحضرون يوم الجمعة إلى الديوان: خطط المقرئ رقم ٢١ بلدان ج ٢ ص ٢٢٧.

تزوير اليهود كتاباً على النبي صلى الله عليه وسلم وإظهار الخطيب البغدادي ذلك: الصفدي على لامية العجم ١٩٣ شعر ج ٢ ص ١٠١، وانظر الإعلام بالتويخ. رقم ٧٠٤ تاريخ ص ٨، وفي إرشاد الأريب رقم ٦٠٨ تاريخ ج ١ ص ٢٤٨، والذي في ص ٦٧ - ٦٨ من تاريخ الوزراء للصايي رقم ٦٠٠ تاريخ أن الذي أظهر تزويرهم الوزير ابن الفرات. وانظر إظهار الخطيب البغدادي تزوير اليهود للكتاب في طبقات السبكي رقم ٥٤٦ تاريخ ج ٣ ص ١٤.

الجبرتي رقم ٩٥ تاريخ ج ١ ص ١٨٨: حادثة النصارى لما أهدوا الشيخ الشبراوي وأذن لهم في الحج بموكب.

(العهود والعقود) لأهل الذمة: في صيخ الأعشى رقم ٤٦٥ تاريخ ج ١٣ ص ٣٥٦ ما كان يكتب في عقود أهل الذمة وما كتبه الخلقاء لهم.

(الشروط العمرية) لأهل الذمة. انظرها في كناش الخوانكبي رقم ٥٤٤ أدب ص ٢٧٧، وفي العزيزي المحلى رقم ٦٨٢ أدب ص ٣٢٢ عهد الإمام عمر بن الخطاب لنصارى الشام. وفي نزهة الجليس رقم ٩٤ أدب ج ١ ص ٣١٢ صورة العهد الذي كتبه الإمام عمر بن الخطاب لنصارى القدس.

مطالعة رفعها بعضهم للخليفة ببغداد يبين فيها أحوال أهل الذمة ومعاملة الدولة لهم: الجزء رقم ١٣٨٣ تاريخ ص ٤٣ - ٤٧.

قتل أحد العلماء قصاصًا لقتله ذميًا: الدرر الكامنة رقم ١٣١٢ تاريخ ج ١ ص ٧٢٨ وأشرنا إليه في (الحدود).

منع زبيلي علي السلطان سليمان من قتل أهل الذمة أو طردهم:

رسملى عثمانلى تاريخى رقم ١٨٥٣ تاريخ ج ١ ص ٢٨١ - ٢٨٢ بالحاشية. (العهد النبوية) انظر: (المعاهدات) في الميم.

(الذميون: ألوان ملابسهم وعمايمهم) كامل ابن الأثير رقم ٦ تاريخ ج ٦ ص ٧٤: أمر الرشيد أهل الذمة بمخالفة المسلمين في لباسهم وركوبهم، وفي ج ٧ ص ١٨، أمر المتوكل أهل الذمة بلبس الطيالس العسلية وشد الزنار النج وتشديده عليهم وعاد إلى الطيالس العسلية في أول ص ٢٥، المجموعة رقم ٣٦١ أدب ص ٨٥: بيت للخازن فيه ما يدل على لبس النصارى العسلى صبح الأعشى رقم ٤٦٥ أدب ج ١٣ ص ٣٦٦، وكذلك في تاريخ الوزراء والكتاب رقم ٢٢٤٤ تاريخ ص ٢٩٧، ولم يقل إلى أي زي. إلزام المتوكل أهل الذمة بأشياء منها ألوان الملابس وأنه أول من فعل ذلك. محاضرة الأوائل رقم ٢١ تاريخ ص ٥٨: أول من غير زي أهل الذمة المتوكل وعاد إليه في ص ٨٦ (تقدم أن أول من أمرهم بمخالفة المسلمين في لباسهم وركوبهم الرشيد ولكن لعله لم يلزمهم بزي خاص). (انظر في لفظ دلق من معجمنا

في اللغة العامية الدلق العسلى أيضًا للصوفية). تاريخ الوزراء والكتاب رقم ٢٢٤٤ تاريخ ص ٢٩٧: كون الرشيد غير لباس أهل الذمة (ولم يذكر إلى أي زي غيره). خطط المقرئزي رقم ٢١ بلدان: أمر المتوكل النصارى بلبس الطيالة العسلية الخ، ونقله عنه مؤلف القول الإبريزي للعلامة المقرئزي رقم ٧٣ بلدان ص ٤٨ وانظر ٥٢ و ٦١ ويؤخذ ما قبله وفي ص ٦٢ أبيات في العمائم.

قضاة مصر للكندي رقم ٩٧٨ تاريخ ص ٣٩٠ ما يدل على أن الأكسية العسلية للنصارى كانت في القرن الثاني.

روضة الأعيان رقم ٨٩٣ قبل آخر ص ١٦٠: منع النصارى واليهود مدة الحاكم الفاطمي من لبس العمائم البيض ولم يذكر لون ما ألبسوه، وزاجع النسخة الأخرى رقم ٨٩٤ تاريخ. وفي إنسان العيون في سادس القرون رقم ٩١٩ تاريخ ص ٤١٢ أنه ألبسهم العمائم السود. سكردان السلطان رقم ٥٩٣ أدب أوآخر ص ٧٠: الحاكم أمر الذميين بلبس العمائم السود. الإسحاقى رقم ٩٣ تاريخ ص ١٦٢: العمائم السود للنصارى مدة الحاكم خطط المقرئزي رقم ٢١ بلدان ج ٢ ص ٣٤١: إلباس الحاكم بأمر الله النصارى الغيار الأسود لأنه لباس العباسيين العاصين، وانظر خطط علي باشا رقم ٢٣ بلدان ج ٨ ص ٨٨، حسن المحاضرة رقم ٩٠ تاريخ ج ١ ص ٤١: سبب لبس الرهبان السواد.

الجزء رقم ١٣٨٣ تاريخ ص ٤٦: إلباس اليهود العمائم الصفراء مدة المقتدى بالله ببغداد، وذكر بعض ألوان ثيابهم وثياب النصارى وذلك في رسالة رفعها بعضهم للخليفة في أحوال أهل الذمة، وفي ص ٣١٧: زي النصارى شد الزنار واليهود خرقة صفراء في عمائمهم مدة غازات المغولي بالعراق، ونقل ذلك في المشرق رقم ٢٠ مجلات ج ١٨ ص ٥٩٩ و ٦٠٦ عن هذا التاريخ. خطط المقرئزي رقم ٢١ بلدان ج ١ ص ٣٦٧: قول ابن سعيد في المغرب عن القاهرة ويمتاز اليهود بعلامة صفراء،

هذا دليل على أنها كانت لهم قبل الناصر بن قلاوون فالظاهر أنه لما أراد التغيير في لباس أهل الذمة ألبس اليهود ما كانوا يلبسونه ولم يتدعه ولولا ذلك لما ألبسهم إياه لأن الصفرة من شعار مملكتهم. الإحاطة رقم ٣٤٨ تاريخ ج ١ ص ٢٢٩ إلباس اليهود الشواشي الصفر وحكاية لبعضهم في ذلك. المعجم للمراكشي في تلخيص أخبار المغرب رقم ٤١٧ تاريخ ص ٢٢٣: إحداث ملابس اليهود ثم إعادتهم إلى لبس الصفرة.

محاضرة الأوائل رقم ٢١ تاريخ ص ٨٦: إلباس العمام الملوثة لأهل الذمة مدة الناصر ابن قلاوون. الدرر الكامنة رقم ١٣١٢ تاريخ ج ١ آخر ص ٣٢٥، بيتان في لبس أهل الذمة العمام الملوثة، وفي ص ٤٨٦ إلباس بيبرس الجاشنكير العمامة الزرقاء للنصارى والصفراء لليهود، وفي ج ٢ أول ص ٦٢٢ لبس اليهود العمام الصفر والنصارى الزرق في ولاية الناصر بن قلاوون (هذا هو الصواب ولعل مراده بإلباس الجاشنكير لهم ذلك كان وهو كالوزير للناصر وليحقق) ابن إياس رقم ٩١ تاريخ ج ١ ص ١٤٣: إحداث محمد بن قلاوون العمام الصفر لليهود الخ، وفي ص ٢٠١، تضييق السلطان الصالح على أهل الذمة في أشياء منها أن تكون عمامهم عشر أذرع فقط. وانظر في التبر المسبوك رقم ٨٩ تاريخ ص ٣٠٦ منع النصارى واليهود بعدم الزيادة في عمامهم عن سبع أذرع. وفي ابن إياس ج ٢ ص ١٧٧: عمامة يهودي صفراء أراد بشبك أن يلبسها لبردبك ويشهره في القاهرة. تاريخ الخلفاء للسيوطي رقم ٢٨ تاريخ ص ١٩٥: طلب النصارى مدة الناصر بن قلاوون لبس العمام البيضاء وعدم إجابته لهم إلى ذلك. تاريخ الإسحاقى رقم ٩٣ تاريخ ص ١٩٠: العمام الزرق للنصارى والصفر لليهودي والحرر للسامرة مدة الناصر بن قلاوون. نزهة الناظرين لمرعى الحنبلي رقم ٣٠٣ تاريخ ص ٨٤ إحداث الصفر لليهود والزرق للنصارى. وانظر آخر ص ٨٨ وفيها بذلمهم أموالاً وإبء الناصر بإشارة ابن تيمية المنهل الصافي رقم ١٢٠٩ تاريخ ج ٥ آخر ص ١٦٣: إلباس النصارى الأزرق

واليهود الأصفر والسامرة الأحمر وسبب ذلك، وانظر أوربا قديماً منه ألحقناها بأول هذا الجزء. التعريف بالمصطلح الشريف رقم ١٣٨ أدب ص ١٤٣ نشر فيه العمام الصفرة لليهود، وفي ص ١٤٤: الأحمر للسامرة وهم طائفة من اليهود كما فصله في أعيانهم في هذا الكتاب. حسن المحاضرة رقم ٩٠ بتاريخ ج ٢ ص ١٦١. إحداه العمام الملونة لليهود والنصارى؛ وفي ص ١٦٢ المجلس الذي جمع لإبطال ذلك. وفي ١٦٤ إحداه الأزرق الملونة لليهوديات والنصرانيات. خطط المقرئ رقم ٢١ بلدان ج ٢ ص ٤٩٨: إلزام النصارى بالعمام الزرق واليهود بالصفرة وما قيل في ذلك في الشعر وفيه براطيش، وفي ص ٥١٦: التشديد بالباس النصارى الزرق عند قيام العامة عليهم للحريق الذي حصل منهم مدة الناصر بن قلاوون. سكردان السلطان رقم ٥٩٣ أدب ص ٧٤: إلباسهم ذلك مدة الناصر وسببه.

صبح الأعشى رقم ٤٦٥ أدب ج ١٣ ص ٣٧٧ - ٣٧٨: لبس النصارى العمام الزرق مدة محمد بن قلاوون وقرأ إلى آخر الجزء وفيه إلباس اليهود الأصفر. تاريخ ملوك مصر المماليك رقم ١٤٠٠ تاريخ ص ٨٤: إلزام الناصر بن قلاوون النصارى واليهود بذلك، وفي أوائل ص ٨٨ وجود المؤلف بمصر وقت تغيير لباس أهل الذمة. أخبار الدول للقرماني طبع بغداد رقم ٥٦٨ تاريخ ص ١٨٣ سنة ٧٠٠: ألبيت النصارى العمام الزرق واليهود الصفرة إلى أن أمر السلطان مراد بن سليم سنة ٩٨٢ بعدم لبسهم العمام وبذلوا في ذلك فلم يجبهم. وفي أوائل ص ٢٠٤ عمام النصارى واليهود دون عشر أذرع وإزار النصارى أزرق واليهود أصفر. في ذخيرة الأعلام وهي أرجوزة في التاريخ للغمري بدار الكتب في سرد أسماء ولاية مصر العثمانيين أنه في ولاية حسن باشا الخصي ألبس النصارى البرانس السود وألبس اليهود الطراير بعد العمام الصفرة الكبيرة. وفي تاريخ الإسحاقى رقم ٩٣ تاريخ ص ٢٢١: لبس اليهود الطراير والنصارى البرانيط مدة حسن باشا المتولي على مصر سنة ٩٨٨، الجبرتي رقم ٩٥ تاريخ ج ٣ ص ٤٥: رجوع النصارى للباس

العمامة الزرق الخ مدة الفرنسيين إرضاءً للمسلمين. وفي ٤٦ تغييرهم العمامة فرحًا بأخذ غزة. العمى الأكبر في عين من أنكر لبس الأصفر رقم ٢٦٦ فقه آخر ص ٧ - ٨: تخصيص اليهود بالأصفر والنصارى بالرمادي والمجوس بالأحمر أو الأسود، وانظر ص ١١ من النسخة الأخرى رقم ٢٦٧ فقه. الجبرتي رقم ٩٥ تاريخ ج ٤ ص ٢٨٠: مناداة المحتسب على النصارى بلبس العمامة الزرق وعدم ركوب الرهوانات الخ وانظر ص ٢٨٨.

خزانة ابن حجة رقم ٥٢ بلاغة ص ٣٤٩: شعر في أن العمامة الزرقاء للنصارى. مراتع الغزلان رقم ٣٤٣ أدب أول ص ٦١: مقطوع في نصراني وعمامته الزرقاء وآخر في يهودي وعمامته الصفراء وآخر في سامري وعمامته الحمراء. سبحة المرجان رقم ٩٥ أدب ص ١٥١: بيتان للصفدي في العمامة الزرقاء للنصارى، وانظرهما في روض الآداب للحجازي رقم ٨٣ ص ٢٤٦، وبعدهما مثلهما للمصنف وفيها سماوي أي أزرق. مطالع البدور رقم ٨١ أدب ج ١ ص ١٥٨: الأبيات التي منها تناولها من خده فأدارها لديك الجنّ ومن ضمّته في لابس عمامة حمراء. وفي ج ٢ ص ١٠٨: بيتان في هجو يهودي فيهما تورية بالعمامة الصفراء.

الكتاب رقم ٦٤٨ شعر آخر ص ١٦٣، مقطوع في العمامة الزرقاء للنصارى. وفي ص ١٦٥ ثاني مقطوع في عمامة اليهود الصفراء وبعده آخر فيها. نفع الطيب رقم ١٤٨ تاريخ ج ١ ص ٤٠٩: شعر في العمامة الصفراء لليهود لسعد الدين بن الشيخ الأكبر. الشريشي على المقامات رقم ٥٠ أدب ج ٢ ص ٢٩: شعر في عمامة حمراء وبعده بيتان في عمامة بيضاء (وليس المراد شعارًا خاصًا وذكرنا ذلك أيضًا في عمائم أهل الطرق في جازاة (الصوفية). فضّ الختام للصفدي رقم ٢٤٠ بلاغة أول ص ٧٢: بيتان للمؤلف في العمامة الزرقاء للنصارى. المجموع رقم ٦٤٧ أدب أواخر ص ١٢٠: بيتان في عمامة زرقاء وكونها للنصارى. الحسن الصريح في مائة مليح للصفدي رقم ٢٣٦ أدب في الملحق بالكتاب مقطوع في العمامة الزرقاء وبعده

آخر وبعده في العمامة الصفراء ومقطوع في الحمراء للسامري. جلوة المذاكرة للصفدي رقم ١٩٨ أدب ص ٥٠ تشبيه النرجس بعمامة اليهود. الخواصر لأبي شامة رقم ٦٤٨ أدب ص ٣٦٥: مقطوع فيه إشارة إلى عمامة اليهود الصفراء. قطف الأزهار رقم ٦٥٣ أدب ص ٥٢٩: مقطوعان محرفان في العمامة الصفراء وأنها لليهود وينظر تصحيحهما. مستوفى الدواوين رقم ٩ أدب ص ١٠٧: مقطعات في عمامة السامرة واليهود وانظر أول ص ١٣٣، وفي ظهر ص ٢٩٧ أول مقطول يدل على زرقة عمامة النصارى.

تولى النصارى أو اليهود الوزارة في دول الإسلام، انظر، (الوزارة) في الواو.

### ٢٧٩- ذو القرنين

اختلافهم فيه: ألف باء رقم ١٨٩ لغة ج ٢ ص ٣٥٤، وفي المضاف والمنسوب للشعالبي رقم ٢٩٥ أدب ص ٢٢٣ - ٢٢٨ تحقيق أمره.

ذكر ذو القرنين: الروض الأنف رقم ١٠٧٣ تاريخ ج ١ ص ١٩٥.

تحقيق أمر ذي القرنين، ورجح المؤلف أنه أبو كرب أحد ملوك اليمن وقد ألمّ بذكر السد: الآثار الباقية للبيروني رقم ٢٠ تاريخ ص ٣٦.

كون الإسكندر المقدوني لقب بذي القرنين تشبيهاً بذي القرنين المذكور في القرآن الكريم: سرح العيون رقم ٢٥٦ أدب ص ٣٠.

الكلام على ذي القرنين: في محاضرة الأوائل رقم ٢١ تاريخ ص أواخر ٧٥. رأي في ذي القرنين: مسامرات ابن العربي رقم ٧٥ أدب ج ٢ آخر ص ٢٥٢.